

شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 640

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:00:00](#)

وعلى والدي من اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. في لقاء سابق وقفنا في شرح كتاب شرح شذور الذهب لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله. ونفعنا بعلمه امين - [00:00:23](#)

ثم قلت والمضارع بعد ناصب لا زال الشيخ يتحدس عن النواصب فبعد ان انتهى من الاسماء انتقل الى الافعال قال ثم قلت وهذا هو المقدمة ثم يأتي الشرح بعد ذلك - [00:00:45](#)

ثم قلت والمضارع بعد ما صين وهو لن او كي المصدرية مطلقا واذا ان صدرت وكان الفعل مستقبلا متصلا او منفصلا بالقسم او بلا او بعد ان المسطرية نحو والذي اطمعوا ان يغفر لي. ان لم تسبق بعلم نحو - [00:01:06](#)

علم ان سيكون منكم مرضى. فان سبقت بظن فوجهان. وحسبوا الا تكون فتنة الشيخ شرح كلامه بقوله واقول هذا هو النوع المكمل للمنصوبات الخمسة عشرة وهو الفعل المضارع التالي ناصبا. علينا ان نفهم عبارته التالي ناصبا - [00:01:36](#)

والنواصب اربعة قال النواصب اربعة لن وكي واذا وان قد يقول قائل اعتاد النحات ان يقولوا ادوات النصب ان ولن وكي واذا فلماذا بدأ الشيخ بلن واتى بان مؤخرة في الحديث - [00:02:07](#)

اقول وبالله التوفيق. قال هذا في كتابه شرح قطر الندى. قال وانما اخرت ان وكان حقها التقديم لانها ام الباب قال اخرتها لطول الحديث فيها. لان لن في عندنا ان عفوا ان زائدة - [00:02:45](#)

وفي ان مخففة من الثقيلة. وفي ان مصدرية ناصبة وفي امن مفسرة فلطول الحديث فيها اخرها لكن هي حقها التقديم. وسيأتي الحديث عنها ان شاء الله تفصيلا. لكن يقول الشيخ - [00:03:10](#)

الفعل المضارع التالي ناصبا. فعندما نقرأ قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين. لن نبرح عليه عاكفين. فانظر فبرحة فعل مضارع منصوب. علامة النصب الفتحة الظاهرة. اين ناصبه؟ لن يبقى ادي الفعل - [00:03:34](#)

المضارع التالي يعني الذي وقع بعد اداة نصب. والنواصب كما قال لن ثم بدأ يحدثنا يعني حديثا مفصلا عن لن قال فانها فانها حرف بالاجماع يعني لم يقل احد من النحات - [00:03:54](#)

بانها فعل او اسم هي حرف بالاجماع. وهي بسيطة معنى بسيطة يعني ليست مركبة خلافا للخليل رحمه الله الخليل ابن احمد الفراهيدي الشيخ سيبويه رحمهما الله الخليل زعم انها مركبة من لاء النافية وان. قال لا ادي لا النافية وان. طيب لا - [00:04:15](#)

وان حذف الهمزة حذف الالف تخفيفا. ثم حذف الهمزة تخفيفا فصارت لن يبقى على كلام الخليل اصلها لا ان فحذفت الالف من لا تخفيفا وحذفت الهمزة من ان تخفيفا فصارت لن يعني هي اصلها مركبة من لاء هكذا قال الخليل رحمه الله - [00:04:46](#)

لكن نلاحظ ان الشيخ رجح كلام الجمهور. لما قالوا وهي بسيطة خلافا لمن للايه؟ للخليل الذي زعم انها مركبة ماء فهو هنا رجح مذهب الجمهور على انها بسيطة وليست مركبة - [00:05:09](#)

وليست نونها مبدلا من الف خلافا للفراء. يعني الفراء قال لن اصلها لا فابدلت الالف نون فصارت لن وطبعا الشيخ محمد محي الدين رحمه الله يعني ابطل هذا الرأي. يقول لو لو كانت لن اصلها لا - [00:05:31](#)

لبقي لها ما كانت عليه من الاهمال وعدم الاختصاص لان ابدال حرف من حروف الكلمة بغيره لا يقلب وضعها ولا يغير حالها فهو

الشيخ لم يرضى بهذا القول انه لا لن اصلها لا. لان المعروف يا ولادي انه لا - [00:05:55](#)

لها معنى تدل عليه وهو النفي وايضا لن تدل على النفي لكن لا تنصب لأ الجازمة تجزم لا تشرك بالله. وفي لا النافية تنفي ولكن لا تؤثر فيما بعدها - [00:06:22](#)

في القرآن الكريم لا احب الافلين فهي كانت لا احب يبقى لا هذه نافية. طيب على كل نقرأ كلام الشيخ. قال وهي دالة على في المستقبل يعني عندما يقول القرآن فلن نبرح عليه عاكفين - [00:06:42](#)

بنو اسرائيل يردون على سيدنا هارون عندما نهاهم عن عبادة العجل قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الى ناموسى فعلا حرف نفي ينفي المستقبل وعاملة وعاملة النصب دائما. يعني هي تنصب - [00:07:07](#)

دائما خلافا بخلاف غيرها من الثلاثة بخلاف غيرها من الثلاثة. الابه؟ الثلاثة كي واذا وان قال الله عز وجل لن نبرح عليه عاكفينا فلن ابرح الارض ابحسب ان لن يقدر عليه احد ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه - [00:07:38](#)

يقول الشيخ وان في هاتين الايتين مخففة من الثقيلة في هاتين الايتين الاخيرتين يعني. اللي هو ايه؟ ابحسب الا يقدر عليه احد. نكتب الاية ولادي ابحسب ان لن يقدر عليه احد. طيب الاية الثانية يا ولاد ايه - [00:08:11](#)

ايحسب ان لن نجمع عظامه. ابحسب ان لن نجمع عظامه لان الناصب لا يدخل على ناصب. طيب اذا الشيخ استشهد بايتين كريمتين على ان لن حرف نفي ونصب ينصب المضارع وينفيه في المستقبل - [00:08:38](#)

وقال تعالى لن نبرح عليه عاكفين. يبقى نبرح فعل مضارع منصوب لان علامة النصب بالفتحة الظاهرة. لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي يبقى ابرح فعل مضارع منصوب بالم. في الايتين الاخيرتين ابحسب ان لن يقدر عليه احد؟ ابحسب ان لن - [00:09:09](#)

هل هنا مخففة من الثقيلة؟ اصل ان هو معنى مخففة من الساخنة اصلها ان والان مشددة لكن خوفت فوجب اعمالها ولما وجب اعمالها نلاحظ انه اسمها ضمير الشأن محذوف. ضمير الشأن اصلها انهو يعني الحلوى الشأن - [00:09:29](#)

ولن هي التي نصبت يقدر. اذا لو كانت الناصبة لا يدخل ناصب على ناصب فجزمنا ان ان هنا مخففة من الثقيلة وليست هي الناصبة للفعل المضارع. كذلك في قوله تعالى ابحسب ان لن نجمع عظامهم. يبقى - [00:09:52](#)

مع فعل مضارع منصوب لن وليس منصوبا بان لان ان ان لو كانت ناصبة لا يدخل ناصب على ناصب. وانما هي مخففة من الثقيلة. اصلها اصلها ايه؟ انهو والاصل في المشددة ان - [00:10:10](#)

فان اذا خفت وجب اعمالها. لكن لابد ان يكون اسمها ضمير الشأن المحذوف ولابد ان يكون خبرها جملة فعلية او اسمية ان كانت تسمية لا تحتاج الى فاصل بينها وبين الفعل. او بين - [00:10:27](#)

اهو بين الابه؟ الاسم يعني واخر دعواهم ان الحمد لله اصلها انهوا الحمد لله. يبقى اسمه انا المخففة ضمير الشأن انهو. وجملة الحمد لله جملة اسمية واقعة خبر لان المخففة - [00:10:45](#)

اذا كان الخبر جملة فعلية فعلها دعاء كقوله تعالى والخامسة ان غضب في قراءة من قرأ بكسر الضاد يعني غضب اصلها انهو غضب ايضا لا تحتاج الى فاصل. كذلك اذا كانت الجملة الفعلية - [00:11:01](#)

فعلها جامد وان ليس لانسان وان عسى فهنا ايضا لا تحتاج الى فاصل. ما عدا ذلك لابد من فاصل. والفاصل بين الجملة الواقعية خبر وان قد يكون قد ونعلم ان قد صدقتنا - [00:11:20](#)

قد يكون الصين وسوف قد يكون حرف النفي وان شاء الله يأتي هذا تفصيلا يعني. على كل يقول ابوة واما كي فشرطها ان تكون مصدرية لا تعليلية. ويتعين ذلك في نحو قوله تعالى لكي لا يكون على المؤمن حرجا - [00:11:35](#)

فاللام جارة دالة على التعليل وكي ما الصليب منزلة ان لا تعليلية. لان الجار لا يدخل على الجار ما شاء الله على شيء. طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ننتقل الان الى كلمة كيم. لكي لا يكون - [00:11:57](#)

على المؤمنين حرج. اللام حرف جر يفيد التعليل. وكي ولا ده حرف نفي يكون فعل مضارع منصوب بكي المسطرية يبقى هنا كي حكمنا على انها مصدرية. لو قلنا ان كي تعليلية - [00:12:17](#)

اذا لا يدخل حرف الجر اللي فيه التعليل على حرف جر ايضا يفيد التعليل. يبقى لا يدخل جر على جار كما قلنا قبل ذلك لا يدخل ناصب على ناصب. كذلك لا يدخل - [00:12:42](#)

جار على جار. اذا كي لها شرط في العمل ان تسبق اللي هي اللام التعليل. اقول حضرت لكي اتعلم او لكي افهم طيب ان لم تسبق باللام ولم تقدر هذه اللام - [00:12:52](#)

يبقى اصبح الفعل منصوب بانا المضمرة لما اقول حضرت كي اتعلم اصبح تعلم منصوب بان المضمرة. واصبحت كي هي تعليلية ليست مصدرية يعني التعليلية يعني حرف يدل على التعليل. واصبح الفعل مع ان المضمرة واول بمصدر مجهول بكي - [00:13:08](#) والتقدير حضرت للتعلم. فاذا قلت حضرت كي اتعلم كانك قلت حضرت للتعلم ويمتنع ان تكون مصدرية في نحو جئتكم كي ان تكرموني. يا سلام! جئتكم كي ان تكرموني. هنا يمتنع ايه يا ولاد ليه؟ لانه لو اعتبرنا كيمس طرية - [00:13:31](#)

طب ما انحرف مسطرده ونصب يبقى لا يدخل ناصب على ناصب يبقى هنا تعين ان كان هنا تكن تعليلية تاكلوا يا ولاد ايه؟ تعليلية. واصبح تكرموني فعل مضارع منصوب بان الظاهرة. طب لو قلت جئتكم كي تكرموني كي - [00:14:01](#) نلاحظ ان كي لم لا تقع بعدها ان في المثال يعني. فيجوز اعتبار كي تعليلية ويجوز اعتبارها ايه مصدرية متى تعتبرها مصدرية اذا قدرت قبلها اللام كانك قلت جئتكم كي تكرموني - [00:14:22](#)

فاللام لم تنطق بها لكنك تقدرتها في الكلام طيب اذا لم تقدر يبقى اصبحت كي هنا تعليلية اعتقد الكلام ده واضح يعني طيب ومثل هذا الاستعمال فقالت اكل الناس مانحا اكل الناس اصبحت مانحا لسانك - [00:14:47](#) اما ان تغر وتخدع يبدو ان هذه المرأة او هذه الفتاة يعني عرفت ان هذا المخاطب شخص مخادع يعني يخدعو النساء بحلو حديثه. فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك؟ كيما ان تغر - [00:15:11](#)

وتخدعه وللأسف بعض الناس يجيد هذا الفن يعني اللي هو الخداع في الكلام الشاهد كي ما ان تغر حيث ادخل كي على ان فلازم اعتبار كي حرفا دالا على على التعليل - [00:15:35](#)

واعتبار ان مصدرية ناصبة. ولا يجوز اعتبار كي مصيرية لئلا يتوالى حرفان بمعنى واحد. وهذا غير مرضي ولا يجوز في النثر خلافا للكوفيين. لا يجوز في النثر خلافا للكوفية في النثر - [00:15:53](#)

لما اقول مسلا حضرت كي ان اتعلم هذا هذا النثر لا يجوز. يعني هو يعني لا يجوز ان تجمع بين كي وبين انف النسر الكلام المثور لكن جاد ذلك في الشعر للضرورة. وتقول جئت كي تكرموني فتحتمل كي ان تكون تعليلية جارة والفعل - [00:16:17](#) قالوا بعدها منصوب بان محذوفة وان تكون مصيرية ناصبة وقبلها لام جرؤ لا مجرد مقدر. بفضل الله هذا شرحته وسرحتم تفصيلا منذ قليل. قلت لو قلت جئتكم كي تكرموني بدون - [00:16:38](#)

يعني بدون ذكر ان يبقى اصبح كي تحتمل ان تكون مصدرية ناصبة على تقدير الله من قبلها وكأنك قلت حضرت لكي تكرموني. ويمكن اعتبار كي مصدرية ناصبة على عدم تقدير الله - [00:16:54](#)

وقولي مطلقا راجع الى ان لن وكي المصيرية فان النصب لا لا يتخلف عنهما لا يتخلف ايه عنهما. اذا لن وكي لا يتخلف النصب عنهما. ولما كانت كي تنصب ولما كانت كي تنقسم الى ناصبة وهي المسطرية وغير ناصبة وهي التعليلية اخترتها عل لن - [00:17:14](#) كان سائلا سألها يا شيخنا يا حبيبنا لماذا قدمت لنا واخرت كي اجاب الشيخ لانه لن تنصب بدون شرط. لكن كي تنصب بشرط ان ان تسبق باللام فان لم تسبق باللام اذا تحتمل المسطرية وتحتمل التعليلية. كما قلنا - [00:17:46](#)

لاجل هذا قدم لن لانها لا تحتاج الى شرط بعكس ايه؟ كي. واما اذا فلنصب بها ثلاثة شروط احدها ان تكون مصدرية فلا تعمل شيئا في نحو قولك ان اذا اكرمك - [00:18:15](#)

لانها معترضة بين المبتدأ والخبر وليست صدرا. طبعا ليس صدرا مش مقصود به صدرا اللي هو الصدر. صدر الانسان يعني. يبقى اذا كلمة اذن دي تنصب بثلاثة شروط. الشرط الاول ان تكون مصدرية. مصدرية يعني تقع في اول الكلام. لو شخص - [00:18:33](#) قال يا استاذ سوف اذكار النحو. انا اجيبه قائلا اذا تنجح فاذا هنا وقعت في صدر الكلام. يعني اول شيه نطقت به فقلت اذا تنجح. لو

قلت انا اذا اكرمك لا يجوز - 00:18:53

من هنا لم تقع صدرا انما وقعت معترضة او يعني ايه؟ في وسط الكلام. لا يجوز. لان لم اقل انا اذا اكرمك فاصبحت وقعة معترضة بين المبتدأ وبالخبر فبطل عملها - 00:19:15

احنا عايزينها في صدر الكلام قال الشاعر لان عاد لي عبدالعزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقبلها واجي الاستشهاد من هذا البيت. اذا لا اقبلها حيث رفع الفعل المضارع الواقع بعدئذ. لكون اذا غير مصدره - 00:19:32

اي واقع ليست لم تقع في صدر الجملة. ايوة. يقول لان عاد لي عبدالعزيز وامكنني منها اذا لا اقبلها طيب لان اللام دي واقعة في جواب قسم مقدر والله لان - 00:19:57

وان حرف شرط جازم عاد فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. عاد ليه ده جرى متعلقان بالفعل اللي هو عادة يعني. عبده فاعل عادة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عبده مضاف والى عزيز مضاف اليه. وامكنني الواو دي حرف عطف.

وامكن ده فعل ماضي. والنون - 00:20:18

تسمى نون وقاية والياء مفعول. والفاعل مستتر التقدير هو يعود الى عبدالعزيز. منها جرو مجرور متعلق بامكانه اذا ده حرف جواب وجزاء مهمل ليه يا ولادي؟ لانه لم يقع في صدر الكلام - 00:20:43

طيب قال لا اقبلها يبقى لا نافية واقيل فعل مضارع مرفوع. والجملة لا محل لها جواب القسم جواب القسم. يبقى لما قال الشاعر لان عاد يعني والله لان لما قال اذا لا اقبلها اصبحت جملة جواب القسم - 00:21:01

يبقى في عندنا قسم وفي مقسم به وفيه جواب قسم فاللام هنا تسمى الموطأة لقسم. يعني الممهدة لقسم محذوف. والله لان لان عاد لي عبدالعزيز اين جاب القسم؟ اذا لا اقبلها فاصبحت اذا لم تقع في صدر الكلام لانها واقعة في جملة جواب القسم. فلم تقع في صدر

الكلام لذلك جاء - 00:21:32

الفعل بعدها مرفوعا. طيب الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا. فلو حدثك شخص بحديث فقلت له اذا تصدق رفعت ليه ليه رفعت يا ولادي لان نواصب الفعل تقتضي الاستقبال وانت تريد الحال - 00:21:58

يعني ان ولن وكي واذا تجعل الفعل المضارع مستقبلا. فلو عندما تقول لشخص يحدثك بحديث تقول اذا تصدقوا يعني تصدقوا الان طيب لماذا جاء الفعل مرفوعا رغم انه اذا وقعت في صدر الكلام؟ لان الفعل هنا زمن الحال. لو اعتبرناها - 00:22:19

اذا نصبت الفعل يبقى انتقل الى المستقبل وانت تريد الحال تقول لصاحبك انت تصدق الان وليس في المستقبل يعني السالس ان يكون الفعل متصلا او منفصلا بالقسم يبقى ان يكون الفعل متصل في المثال الاول قلت ايه؟ اذا تنجح. شخص يقول يا استاذ سوف

اذاكر النحو اقول - 00:22:44

اذا تنجح. يبقى الواحد تنجح لم يفصل بينه وبين اذا بفواصل. لو كان الفاصل قسم مغتفر كما قال القائل اذا والله لنرميهم بحرب يشيب الطفل او تشيب الطفل من قبل المشيب. اذا والله نرميهم. يبقى نرميهم فعل مضارع منصوب - 00:23:09

واعلنت النص بالفتحة رغم انه فصل بين الاذن وبين الفعل فاصل وهو القسم هذا مغتفر وكذلك اذا قلت اذا لا افعل يعني جعلت لا النافية دي فاصلت بين اذا وبالفعل هذا يجوز هذا يعني مغتفر يعني. فلو فصل - 00:23:33

غير ذلك لم يجز. يعني اذا قلت اذا يا زيد اقول اكرمك بالرفع لاني فصلت بالنداء ايوة طبعاً كان كما قلت الحديس فهي طول فان شاء الله هشرحها ان شاء الله اشرحها بعد قليل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز -

00:23:53

باب الجنة مناجاتها من النار؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:24:17